جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

Naif Arab University For Security Sciences

الألفبائية الصوتية الدولية والحرف الروماني

د. منصور بن محمد الغامدي

٢٠٠٣م

الألفبائية الصوتية الدولية والحرف الروماني

د. منصور بن محمد الغامدي

الألفبائية الصوتية الدولية والحرف الروماني

الملخص

ظهر الحرف الروماني قبل ما يقرب من ألفي سنة. وشاع استخدامه في كتابة لغات عديدة في هذا العصر مع النفوذ العالمي الذي تتمتع به اللغات التي تستخدمه وخاصة اللغات الأوربية منها. وقامت كل لغة بتكييفه لخدمة أصواتها وذلك إما بالحذف أو الإضافة أو بهما معا. إلا أن الحرف الروماني لا يعبر عن أصوات كثير من اللغات البشرية بما فيها بعض تلك التي تستخدمه. لذا كان هذا الحرف أساسا في تكوين الألفبائية الصوتية الدولية التي ظهرت إلى النور قبل مئة عام. وتستخدم الإلفبائية الصوتية الدولية لكتابة أصوات جميع اللغات البشرية. فمن الناحية الصوتية العلمية، تعتبر الألفبائية الصوتية الدولية أدق وسيلة لكتابة الأصوات اللغوية المختلفة. إلا أنه يؤخذ عليها قلة شيوعها بين الناس فهي مقتصرة على المتخصصين، وقليل هم الذين سبق أن اطلعوا عليها من غير اللسانيين.

١ ـ المقدمة

يرى كثير من اللسانيين الغربيين[1] أن اللغة ظهرت بعد فترة من وجود الإنسان على الأرض. أما نحن المسلمين فنعتقد بأن قدرة الإنسان اللغوية ظهرت مع خلقه وهكذا كان الخطاب بين الله وآدم وكانت المفردات اللغوية

(1) Crystal, David (1987) The Cambridge Encyclopedia of Language, Cambridge University Press, Cambridge.

التي علمها الله لآدم هي الحجة التي حج بها الملائكة في أسباب خلق الإنسان، قال تعالى: {$إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} (سورة البقرة). وهكذا كان الإنسان عالما ناطقا نبيا منذ خلق الله له. فقدرته اللسانية صاحبته منذ وجوده وما ذلك إلا للقيام بالمهمة التي من أجلها خلق وهي العبادة والاستخلاف في الأرض. وبدون هذه القدرة لا يستطيع الإنسان القيام بوظيفته.

أما الكتابة فلم تظهر إلا في وقت متأخر من تاريخ الإنسان على الأرض[1]. هكذا تدل عليها الآثار التي خلفتها الحضارات الإنسانية السابقة. وقد أخذت أشكالا مختلفة منذ بدايتها إلى اليوم. وظهرت الرسوم الأولى التي تعبر عن الكتابة في الآثار التي عثر عليها على ضفاف نهر الفرات التي تعود إلى الألفية الرابعة قبل الميلاد، حيث كان أول شكل للكتابة عبارة عن رسوم تحاكي مدلولاتها. فيعبر عن السمكة برسم لسمكة وعن البحر بخطوط متعرجة وعن العين برسم لشكل العين. وتعرف هذه الرموز بالصورية pictographic symbols. وقد عثر على كتابات بهذا الأسلوب في مناطق مختلفة من العالم منها الآثار المصرية. وحيث أن هذا النوع من

---

(١) عيسى، أحمد بك (١٣٤٢هـ) كتاب التهذيب في أصول التعريب، القاهرة.
رمضان، محييي الدين (١٩٧٩م) في صوتيات العربية، مكتبة الرسالة الحديثة، عمّان.
حسان، تمام (د. ت.) اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء.

الكتابة لا يعبر عن المعاني المجردة والقيم والأخلاق لذا ظهر بعده ما يعرف بالرموز الفكرية ideography. ويحتوي هذا النوع من الكتابة على رموز للزواج والأعراف وهي شبيهة من حيث المبدأ بإشارات المرور المستخدمة الآن في كثير من دول العالم، كإشارة ممنوع الإنعطاف يمينا أو ممنوع التجاوز وغيرها. ثم ظهر بعد ذلك ما يعرف بالرمز الكلمي logography. وهو وضع رمز يدل على كلمة كاملة كما هو معمول به الآن في اللغة الصينية واليابانية، حيث يكون لكل كلمة رمز خاص بها فيصل عدد الرموز في الصينية على سبيل المثال إلى خمسين ألف رمز وفي اليابانية إلى أكثر من ألف وثمانمائة رمز أساسي. ومن الرموز الكلمية التي يستخدمها معظم الناس بغض النظر عن لغاتهم الرموز الرياضية: + = − ÷ x. فكل واحد منها يدل على كلمة.

إلا أن الثورة الحقيقية في أسلوب الكتابة كان في ظهور الألفبائية في الألفية الثانية قبل الميلاد على شكل الحرف الفينيقي (الجدول ١). ويحتوي الحرف الفينيقي على ٢٢ رمزا فقط وبه يمكن كتابة جميع كلمات المتحدث بتلك اللغة. وعند مقارنته بالأساليب السابقة يتبين كم هو عملي واقتصادي مما جعل معظم اللغات بعد ذلك تأخذ به. والحرف الفينيقي يمثل الصوامت consonants ولا يمثل الصوائت vowels. أي أنه شبيه بالحرف العربي بدون تشكيل. وقد أخذت لغات أخرى كالآرامية والإغريقية والعربية والعبرية حروفها من الفينيقية. إلا أنها أضافت إليها حروفا جديدة وحذفت منها حروفا لا تخدم أصواتها. فأخذت الإغريقية منها تسعة عشر حرفا وأهملت الواو والقاف والصاد وأضافت لها خمسة حروف هي: u f c y v[1].

(١) عيسى، أحمد بك (١٣٤٢هـ) كتاب التهذيب في أصول التعريب، القاهرة.

الجدول رقم (١) تطور الألفبائية من الحرف الفينيقي ـ المظلل ـ إلى عدة لغات: الأغريقية Greek ، اللاتينية Latin والرومانية Roman . كما استخدم الحرف الفينيقي في الآرامية Aramaic ثم النبطية Nabatian فالعربية Arabic[1] .

٢ ـ الحرف الروماني

يعود الفضل للفينيقيين، كما ذكرنا سابقا، لوضعهم أول ألفبائية حقيقية تمثل أصوات اللغة، حيث يمكن استخدام هذه الألفبائية لتمثيل تسلسل أصوات اللغة المنطوقة. وقد قام الإغريق في الألفية الأولى قبل الميلاد

(1) http://phoenicia.org/pics/evolchar.gif

باستخدام الألفبائية الفينيقية في كتابتهم للإغريقية . وبعد بضعة قرون وظف الرومان هذه الألفبائية لكتابتهم لتصبح الحروف الكبيرة capital letters المعروفة الآن . حيث أن الحروف كانت جميعها كبيرة لسبب قد يتعلق بكون الحروف الصغيرة تحوي على تعرجات تتطلب مهارة وإمكانية في أدوات الكتابة لم تكن موجودة في بداية الأمر ، ومع تطور أساليب الكتابة ظهرت الحروف الصغيرة small letters جنبا إلى جنب مع الحروف الكبيرة في بداية القرون الأولى بعد الميلاد [1] كما هو موضح في الجدول (٢) .

الجدول رقم (٢)

الحرف الروماني الكبير ـ الصفوف اليسرى ـ وما يقابله من الحرف الصغير ـ الصفوف اليمنى

A	a	J	j	S	s
B	b	K	k	T	t
C	c	L	l	U	u
D	d	M	m	V	v
E	e	N	n	W	w
F	f	O	o	X	x
G	g	P	p	Y	y
H	h	Q	q	Z	z
I	i	R	r		

وقد شاع استخدام الحرف الروماني في لغات عديدة منذ ذلك التاريخ إلى هذا العصر ، حتى أن بعض اللغات تحولت من الحرف الذي اعتادت

(1) http://graphicdesign.sfcc.spokane.cc.wa.us/tutorials/process/type_basics/history.htm

على استخدامه في الكتابة إلى الحرف الروماني كما حدث في كتابة اللغة التركية. ومن أشهر اللغات التي تستخدم الحرف الروماني في الكتابة في هذا العصر اللغات التالية:

الاسبانية	الأيرلندية	التركية	الفيتنامية	النرويجية
الألمانية	الأيسلندية	التشيكوسلوفاكية	الكردية	الهنغارية
الألمانية	الإيطالية	السويدية	المالطية	الهولندية
الإنجليزية	البرتغالية	الفرنسية	الماليزية	
الأندونيسية	البولندية	الفنلندية	الصومالية	

وأخذت هذه اللغات من الحرف الروماني ما يحتاج إليه نظامها الصوتي وتركت الحروف الأخرى (الجدول ٣). كما أنه تم وضع رموز جديدة لأصوات ليس لها رمز في الحرف الروماني. إلا أن الحرف الروماني بقي هو الأساس ومنه أخذت الرموز الجديدة إذا ما كان هناك حاجة لذلك كما في الرمزين: oe ç.

الجدول رقم (٣) الحرف الروماني كما تستخدمه خمس من أشهر اللغات المعاصرة. الحروف التي بين قوسين لا يستخدم في اللغات المشار إليها إلا لكتابة الأسماء والكلمات المستعارة من لغات أخرى.

التسلسل	الإنجليزية	الألمانية	الاسبانية	الفرنسية	الإيطالية
١	a	a	a	a	a
٢	b	b	b	b	b
٣	c	c	c	c	c
٤	d	d	d	d	d

التسلسل	الإنجليزية	الألمانية	الاسبانية	الفرنسية	الإيطالية
٥	e	e	e	e	e
٦	f	f	f	f	f
٧	g	g	g	g	g
٨	h	h	h	h	h
٩	i	i	i	i	i
١٠	j	j	j	j	(j)
١١	k	k	(k)	(k)	(k)
١٢	l	l	l	l	l
١٣			ll		
١٤	m	m	m	m	m
١٥	n	n	n	n	n
١٦	o	o	o	o	o
١٧	p	p	p	p	p
١٨	q	q	q	q	q
١٩	r	r	r	r	r
٢٠			rr		
٢١	s	s	s	s	s
٢٢	t	t	t	t	t
٢٣	u	u	u	u	u
٢٤	v	v	v	v	v
٢٥	w	w	(w)	(w)	(w)
٢٦	x	x	Y	x	x
٢٧	y	y	y	y	y
٢٨	z	z	z	z	z

وعند أخذ اللغة الإنجليزية كمثال، فإننا نجد أن الحرف الروماني لا يفي بحاجتها في كتابة صوتية صحيحة. إنها تحتاج إلى ١٨ رمزا إضافيا لتغطية أصوات ليست موجودة في الحرف الروماني[1]، فعدد صوائت الإنجليزية ١٤ صائتا بينما لا يوجد في الحرف الروماني إلا خمسة فقط «u o, i, e, a,»، كما أن أصوات مثل / ش ، ذ ، ث/ ليس لأي منها رمز خاص به. كما أن هناك حروف رومانية ليس لها ضرورة في اللغة الإنجليزية، q و c ينطقان مثلما ينطق k ومن ثم فإن q و c زائدان في حروف الكتابة في اللغة الإنجليزية عن أصوات نظامها الصوتي. كذلك الـ x عبارة عن الصوتين k و s، ومن ثم لا ضرورة لوجوده. ويبين الجدول ٤ الحرف الروماني وما يقابله من حروف الألفبائية الصوتية الدولية إذا كان يرمز لصوت محدد ومستقل في اللغة الإنجليزية وإلا ترك ما يقابله منها فارغا. ولتوضيح الصورة أكثر أضيفت رموز الحرف العربي ووضع ما يقابلها من رموز الألفبائية الصوتية الدولية والحرف الروماني.

(1) http://www.unifon.org/trublspl2.html

الجدول رقم (٤) مقارنة بين استخدام الحرف الروماني في اللغة الإنجليزية وما يقابله من الألفبائية الصوتية الدولية، إضافة إلى الحرف العربي وما يقابله من الرموز الصوتية الدولية

(١) الرمز الوارد هنا لنطق الضاد هو مثلما ورد وصفه في كتب التراث أما في العربية المعاصرة فإنه يرمز له d^{ς}.

٣ ـ الألفبائية الصوتية الدولية

رغم قيام أي نظام كتابي للغة ما بالوفاء بالتزامات النقل اللساني عبر الكتابة، إلا أنه يحمل معه بعض أوجه القصور، ومن ذلك:

١ ـ أن الكتابة لا تمثل أصوات اللغة دائما، بل هناك زيادة ونقص في الحروف بالنسبة للنظام الصوتي كما ذكرنا سابقا.

٢ـ أنه لا يمكن استخدام حروف لغة ما لكتابة لغة أخرى مختلفة صوتيا. لهذا ولحاجة اللسانيين في كتابة مختلف اللغات برموز موحدة يمكن بعدها الدخول في الدراسات اللسانية والتحليلية للغات المختلفة ظهرت الحاجة لوجود رموز تتصف بالشمول لجميع الأصوات اللسانية في جميع اللغات المعروفة. فكانت فكرة الألفبائية الصوتية الدولية التي ظهرت عام ١٨٨٨م حيث كانت إحدى ثمار جمعية الصوتيات الدولية[١] International Phonetics Association التي تأسست عام ١٨٨٦م[٢]. وقد وضعت معايير للألفبائية الجديدة منها: أن تكون جميع الرموز الصوتية الجديدة قائمة على الحرف الروماني وتكون الرموز المستحدثة منسجمة ومتوافقة مع شكل وطريقة كتابة الحرف الروماني. فقامت الألفبائية الصوتية الدولية على الحرف الروماني وما استحدث منها كان مشتقا من أحد أشكاله. والجدول ٤ يبين الرموز الصوتية التي تقابل أصوات العربية.

---

(١) تعرف اختصارا بـ IPA.

(2) Pullum, Geoggrey and William Ladusaw (1986) Phonetic Symbol Guide, The University of Chicago Press, Chicago.

وسنستعرض الألفبائية الصوتية الدولية المعروضة في الجداول من (٥ ـ ١١) حسب آخر تعديل لها في عام ١٩٩٦م[1] حيث أن هذه الرموز منذ وضع لبنتها الأولى وهي تتعرض للزيادة والتعديل كلما كانت هناك حاجة لذلك. فالجدول (٥). يعرض رموز الصوامت consonants الناتجة عن استخدام الهواء الخارج من الرئتين كمصدر لطاقة توليدها، الأجزاء المظللة في الجدول تعني أنه لا يمكن خروج أصوات من هذه المخارج، أما الأماكن التي تركت بدون وضع رموز فتعني أنه يمكن إخراج صوت من هذه المخارج إلا أنه لا تُعرف لغة لها أصوات تخرج منها. الأعمدة التي في الجدول توضح مخارج الأصوات التي تمتد من الشفتين في العمود الأيسر إلى الحنجرة في العمود الأيمن، وفي داخل كل عمود خانتان: الأولى من اليسار تمثل الأصوات المهموسة والأخرى تمثل الأصوات المجهورة. وتمثل الصفوف طريقة إخراج الصوت: ففي الصف الأول رموز الأصوات الشديدة وفي الصف الثاني رموز الأصوات الأنفية ثم التكرارية فالمنقورة فالرخوة ثم الجانبية فالتقاربية وأخيرا التقاربية الجانبية. ويلاحظ في الجدول التعديلات التي أضيفت على الحرف الروماني لمنحه دلالة جديدة، كما في بعض الأصوات الأنفية والرخوة. وفي بعض الرموز تم قلب الحرف كما في حالتي ɹ ʌ

ويبين الجدول (٦) أصوات تخرج بواسطة الهواء الخارج من الرئتين كما في الجدول (٥)، إلا أن هذه الأصوات لا يمكن إدراجها في الجدول ٥ لخصائصها الخاصة بها من حيث مخارجها وطرق إخراجها. فعلى سبيل المثال، الواو /w/ التي لها مخرجات وليس مخرج واحد: الأول من الشفتين والآخر من الغار.

(1) http://www.arts.gla.ac.uk/IPA/ipachart.html

الجدول رقم (٥)

صوامت الألفبائية الدولية التي يكون مصدر الطاقة فيها الهواء الخارج من الرئتين

الجدول رقم (٦) رموز أخرى للصوامت من الألفبائية الصوتية الدولية

الجدول رقم (٧) صوامت الألفبائية الدولية التي يكون مصدر الطاقة فيها الحنجرة أو اللسان

والجدول (٧). يبين الرموز الصوتية للصوامت الناتجة عن مصادر للطاقة غير القفص الصدري. فالأصوات التي في العمود الأيمن تنتج عن استخدام الحنجرة كمكبس لضخ الهوا إلى أعلى مما ينتج عنه صوت إذا اعترض طريقه ضِيق أو قفل. أما الرموز التي في العمود الثاني فهي للأصوات الناتجة عن انخفاض الحنجرة فيما وضع الرقيقتين الصوتيتين يسمح لهما بالتذبذب ويكون هناك قفل للهواء الداخل من خارج الجهاز الصوتي. أما العمود الثالث فهو للرموز الصوتية الناتجة عن تفريغ الهواء داخل تجويف الفم بقفل الفتحة الحنكحلقية ومنطقة أخرى في مقدمة الفم كالشفتين أو مقدم اللسان، وتسمى هذه الأصوات بالطقطقة. الصوامت في هذا الجدول ليست شائعة في كثير من اللغات، إذ أنها لا توجد في اللغات السامية ولا في الهندية الأوربية، بل نجدها في بعض اللغات الأفريقية ولغات الهنود الحمر.

الجدول رقم (٨) رموز أخرى تضاف إلى رموز الألفبائية الصوتية الدولية لتعطيه دلالة مختلفة

يوضح الجدول (٨) رموزا إضافية تصاحب الرموز الواردة في الجداول ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١١ . فعلى سبيل المثال تضاف العلامة /ـ/ تحت الصامت المجهور للدلالة على أنه ليس كامل الجهر . وتوضع العلامة / h / مع الصوامت الشديدة المهموسة للدلالة على أنها هائية أي يصاحب نطقها نفث من الهواء .

ويعرض الجدول (٩) الرموز الفوق قطعية ، وهي التي تبين أمد الصوت ودرجة تردد الرقيقتين الصوتيتين أثناء نطقه . فعند كتابة الأصوات الطويلة نستخدم / :/ وذلك للتفريق بين الأصوات الطويلة والقصيرة كما في الكلمتين العربيتين «عُد» و «عُود» إذ يكتبان صوتيا / ضud؟/ و / u:d؟ ، على التوالي .

ويبين الجدول (١)٠ رموز التنغيم وهذا يفيد في كتابة أصوات اللغات التي تستخدم درجات التنغيم المختلفة كعلامة فونيمية، أي أن التنغيم يمكن أن يغير معنى الكلمة في كثير من اللغات الأفريقية والشرق آسيوية كالصينية.

الجدول رقم (٩) رموز فوقطعية من الألفبائية الصوتية الدولية

الجدول رقم (١٠) رموز التنغيم من الألفبائية الصوتية الدولية

الجدول رقم (١١) صوائت الألفبائية الصوتية الدولية

يبين الجدول (١١) رموز الصوائت . ورغم أنه لا يوجد في الحرف الروماني إلا خمسة رموز للصوائت u o, i, e, a، إلا أن عددها في الألفبائية الصوتية الدولية ٢٨ رمزا، هذا بدون احتساب الرموز الإضافية الأخرى التي في الجدول (٨) .

ورغم الشمول والدقة التي تتميز بها الألفبائية الصوتية الدولية والتطور الذي وصلت إليه منذ إنشائها إلا أنه لا يزال هناك ملاحظات عليها . فعلى سبيل المثال الأصوات المفخمة في العربية / ص ض ط ظ/ لا يوجد لها رموز في الألفبائية الدولية . ومن هنا نجد الباحثين يستخدمون رموزا مختلفة إلا أنها لا تصف الأصوات المفخمة بشكل دقيق . إضافة إلى ذلك فإن

Hawkins (١٩٨٤م)[1] يورد بعض وجوه القصور الأخرى في الرموز الدولية والتي منها:

١ ـ لبعض الأصوات رموز مستقلة خاصة بها كما في الشين التي يرمز لها بـ /S/ بينما نجد لبعض الأصوات إضافة تعديلات لرموز أصوات أخرى كما / S/ الذي يرمز للصوت الارتدادي اللثوي الرخو المهموس، هذا الرمز ما هو إلا تعديل لرمز السين /s/. وكان يفترض أن يكون لكل صوت رمزه الخاص به.

٢ ـ رغم وجود عدة رموز تبين الطيف الممتد بين صوتين محددين إلا أن وسط هذا الطيف ليس له رمز، فنجد أن الرمز /b/ يرمز للصوت الشفتاني الشديد كامل الجهر ويقابله في أقصى الطيف / ph/ ويرمز للصوت الشفتاني الشديد المهموس الهائي، ويمكن وضع الرموز الواقعة على هذا الطيف كالتالي: / ph / p / b̥ / b/ حيث التدرج يقع من الهمس مع الهائية في اليمين إلى الجهر الكامل في اليسار، إلا أنه لا يوجد رمز للصوت الحيادي الواقع في المنتصف.

٣ ـ استخدام رمز واحد لأكثر من صوت كما في استخدام الرمز /j/ الذي يدل على الصوت التقاربي الغاري «الياء» إضافة لاستخدامه للدلالة على الصوت الرخو المجهور الغاري.

---

(1) Hawkins, Peter (1984) Introduction Phonology, Routledge, London.

٤ ـ الخاتمة

تناولت في هذه الورقة موضوع الحرف الروماني وتطوره وكيف أنه تم اشتقاق أكثر من مئة رمز إضافي من الحرف الروماني للدلالة على جميع الأصوات اللغوية المعروفة وذلك للإسهام في تمكين الباحثين والدارسين من دراسة اللغات المختلفة ليس فقط من الناحية الصوتية ولكن أيضا دراستها نحويا وصرفيا وفونولوجيا. إن الألفبائية الصوتية الدولية هي الأنموذج لكتابة أصوات اللغات المختلفة إلا أنها لا تزال مقتصرة على المتخصصين في مجال الدراسات اللسانية ويندر أن نجد غيرهم يستخدمها حتى الباحثين في اللغات التي تستخدم الحرف الروماني في الكتابة. لذا نجد المستشرقين والباحثين في مجال التاريخ والأنثروبولجيا كل له رموزه الخاصة به بل قد نجد استخدام نظم رموز مختلفة في داخل التخصص الواحد.

٥ ـ التوصيات

نظرا لكون هذه الورقة مقدمة لندوة توحيد معايير النقل الكتابي لأسماء الأعلام العربية: الأبعاد الأمنية ، فإن من المناسب إيراد بعض التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في وضع معايير النقل الكتابي:

أولاً: أن تعامل الأسماء العربية من الناحية الصوتية معاملة أصوات العربية الفصيحة بغض النظر عن اللهجات العربية المختلفة. فتكتب «محمد» دائما Muhammad، على سبيل المثال، وليس Emhemmed، أو Mhammad. فهذا لا يوحد المعايير بين الدول العربية فحسب، ولكنه أيضا يجعل العربية الفصيحة وليست العامية هي المرجع فيعزز من مكانتها.

ثانياً: يوضع لكل حرف عربي رمز روماني واحد، وذلك لتفادي اللبس في عناقيد الصوامت. فيكون هناك حرف واحد فقط للحرف «خ»، مثلا. لأنه لو كان هناك رمزان مثل kh لأصبح من الصعب معرفة ما إذا كان الرمزان لحرف واحد «خ» أو لحرفين متتاليين «ك هـ».

ثالثاً: ألاّ تكون حالتا الحرف الروماني المختلفتان-(الكبير والصغير)-علامة للتفريق بين أصوات العربية وذلك لكون الحرف عندما يكون في بداية الاسم لا يعرف ماذا يكون. فلو وضعنا «T» رمزا للحرف العربي «ط» و «t» رمزا للحرف العربي «ت»، وكان في بداية الكلمة فإنه لا بد أن يكون حرفا كبيرا، وهنا يقع اللبس إذ لا يعلم المراد منه: هل هو كبير في الأصل أم أنه كبير لأنه في بداية الكلمة.